

## لسان العرب

( فأى ) فَأَوْتُهُ بالعَصَا ضَرَبَتْهُ عن ابن الأعرابي قال الليث فَأَوْتُهُ رَأْسُهُ فَأَوْوًا وفَأَيْتُهُ فَأَوْيًّا إذا فَلَاقَتْهُ بالسَّيْفِ وقيل هو ضربك فِحْفَه حتى ينفرج عن الدماغ والانفِفاءُ الانفراج ومنه اشتق اسم الفئَةِ وهم طائفة من الناس والفَأَوْوُ الشَّقُّ فَأَوْتُهُ رَأْسُهُ فَأَوْوًا وفَأَيْتُهُ فانْفَأَى وتَفَأَى وفَأَيْتَ القَدَحَ فَتَفَأَى صَدَعَتْهُ فَتَصَدَّعَ وانْفَأَى القَدَحَ انشَقَّ والفَأَوْوُ الصَّدْعُ في الجبل عن اللحياني والفَأَوْوُ ما بين الجبلين وهو أَيْضًا الوَطِيءُ بين الحَرِّ تَيِّنَ وقيل هي الدَّارَةُ من الرِّمَالِ قال النمر بن تولب لم يَرِءَهَا أَحَدٌ وَاكْتَمَّ رَوْضَتَهَا فَأَوْوُ من الأرض مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ وكله من الانشقاق والانفراج وقال الأصمعي الفَأَوْوُ بطن من الأَرْضِ تُطَيِّفُ به الرِّمَالُ يكون مُسْتَطِيلًا وغير مستطيل وإنما سمي فَأَوْوًا لانْفِرَاجِ الجبال عنه لأن الانفِفاءَ الانفتاح والانْفِرَاجَ وقول ذي الرمة راحَتُ من الخَرْجِ تَهْجِيرًا وَقَعَتُ حَتَّى انْفَأَى الفَأَوْوُ عن أَعْنَاقِهَا سَحَرَا الخرج موضع يعني أَنِهَا قَطَعَتِ الفَأَوْوَ وخرجت منه وقيل في تفسيره الفَأَوْوُ الليل حكاة أَبو ليلى قال ابن سيده ولا أَدْرِي ما صحته التهذيب في قول ذي الرمة حتى انْفَأَى أَي انكشف والفَأَوْوُ في بيته أَيْضًا طريق بين قارتين بناحية الدَّوِّ بينهما فَجٌّ واسع يقال له فَأَوْوُ الرِّيَّانُ قال الأزهري وقد مررت به والفَأَوْوُ مقصور الفَيْشَةُ قال وكُنْتُ أَقُولُ جُمُجُمَةٌ فَأَضْحَوُا هُمُ الفَأَوْوُ وَأَسْفَلُهَا قَفَاها والفِئَةُ الجماعة من الناس والجمع فِئَاتٌ وفِئُونَ على ما يطرد في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال الكميت تَرَى مِنْهُمْ جَمَاعِمَهُمْ فِئِينَا أَي فرقاءً متفرقة قال ابن بري صوابه أن يقول والهاء عوض من الواو لأن الفِئَةَ الفرقة من الناس من فَأَوْوَت بالواو أَي فَرَّقَتْ وشَقَّقَتْ قال وحكي فَأَوْوَتُ فَأَوْوًا وفَأَوْيًّا قال فعلى هذا يصح أن يكون من الياء التهذيب والفِئَةُ بوزن فرعة الفرقة من الناس من فَأَيْتَ رأسه أَي شققته قال وكانت في الأصل فِئُوءَةٌ بوزن فِعْلاءَ فنقص وفي حديث ابن عُمر وجماعته لما رجعوا من سَرِيَّتهم قال لهم أنا فِئَتُكم الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تُقِيم وراء الجيش فإن كان عليهم خوف أَوْ هزيمة التجأُوا إليهم